

تخرج من الصفا روي بينما عيسى
عليه السلام يطوف بالبيت ومعه
المسلمون اذا اضطربت الارض
تحتهم وتحركت تحرك القنديل
وانسقت الصفا مما يلي المسعى فتخرج
الدابة من الصفا وقال ابن عباس
تخرج من بعض اودية تهامة
ذات زغب وریش لها اربع قوائم
وفي حديث حذيفة يرفعها
دابة الارض طولها ستون ذراعاً
لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب
وفي حديثه ايضاً يرفعها اول
ما يبدا ومنها راسها معلمة ذات
وبر وریش وقال علي تخرج ثلاثه
ايام والناس ينظرون اليها فلا
يخرج الاثلثا وفي رواية لا يخرج
الا راسها فيبلغ السحاب وعن
ابن هريرة ان فيها من كل لون
ومنايين فزنيها فرسخ للمراكب
وقال وهب وجهها وجه
رجل وسائر خلقها كخلق الطير

وروي

وروي انها جمعت من خلق كل حيوان
فاسها راس ثور وعينها عين خنزير
واذنها اذن فيل وقرنها قرن خرقة
وعنقها عنق نعامه وصدرها
صدر اسد ولونها لون نمر وخاصرتها
خاصرة هرة وذنب ذنب كبش ولها
جناحان وقوائمها قوائم بعير
بين كل مفصلين اثني عشر ذراعاً
بذراع ادم وقال كعب صوتها
صوت حمار وفي الحديث لها عنق
مشرق يراها من بالمشرق كما يراها
من بالمغرب لها وجه كوجه انسان
ومنقار كمنقار الطير ذات وبر
وزغب معها عصي موسي وخاتم
سليمان تنادي باعلا صوتها ان
الناس كانوا اباياتنا لا يوقنون
ثم بكى عليه السلام قبل وتقول
الا لعنة الله على الظالمين وقيل
تقول يا فلان انت من اهل الجنة
ويا فلان انت من اهل النار واخرج
ابن ماجه عن ابن هريرة ان رسول